

الإشارة الببليوغرافية :

طرق استخدام الإشارة الببليوغرافية :

كيفية توثيق المصادر :

خطة البحث :

الصفات العامة التي يتميز بها البحث العلمي :

- ١- الجِدَّة والدَّقَّة فالبحث العلمي يعرف من العنوان الذي يجمع بين هاتين الصفتين.
- ٢- التبويب وما بين الفصول والفقر من ترابط وتجانس وتناسق.
- ٣- الهوامش وماهي عليه من إيجاز في الدلالة على المصادر.
- ٤- ما يصحب ذلك كله من فهرس وقائمة تامة المعلومات من المصادر والمراجع.

أنواع البحوث:

- ١- البحث الصفي.
- ٢- بحث التخرج.
- ٣- بحث يلي مرحلة البكالوريوس.
- ٤- بحث الدبلوم.
- ٥- بحث الماجستير.
- ٦- بحث الدكتوراه.

الباحث

الباحث: وهو الشخص المحب للبحث ، و يقوم بكتابة البحث، وسبّر غُور المصادر والمراجع ، وقد تنبه المسلمون القدامى على صفات الباحث الخلفية فابتدعوا علم الرجال والتجريح، وعلم مصطلح الحديث؛

أما الأسباب التي تدعو الطالب إلى البحث فهي:

- ١- الحصول على شهادة علمية معينة : ماجستير ، دكتوراه.
- ٢- انتزاع رضى الاستاذ أو ثنائه .
- ٣- المنافسة بين الطلاب وتحديد المتفوق منهم.
- ٤- الامتحان.
- ٥- الحصول على الدرجة.

لغة البحث وصفاتها:

- ١- أن تكون الألفاظ فصيحة، ودقيقة في مكانها المناسب، بحيث تعبر عن مراده أو مقصده، و لا تحتمل الفهم على أكثر من وجه.
- ٢- أن يبتعد عن العبارات العامة التي توقع في الحيرة ، وتثير الاضطراب في الذهن.
- ٣- أن يكون تركيب الجمل متينا ، جيد السبك ، والألفاظ على قدر المعاني مع الإيجاز والاقتصاد، وتجنب الاستطراد والتكرار.
- ٤- أن تتصل الفقرة بالفقرة السابقة اتصالا عضويا جوهريا، كل منها تنبثق عن الأخرى، كتماسك الجسد الواحد.
- ٥- أن يراعي الباحث في لغته صحة الصرف والنحو وقواعد الإملاء.
- ٦- أن تكون لغة الباحث سليمة تجمع بين الرصانة والجمال.

يبقى طالب البحث وهو يشق طريقه في البحث بحاجة إلى المساعدة التي يأخذها من :

- ١- أستاذه المشرف.
- ٢- أساتذته الآخرين.
- ٣- العلوم المساعدة: مثل العروض، والجغرافية ، وعلم النفس وغيرها.
- ٤- المصادر والمراجع.
- ٥- الدفتر المساعد: يكتب فيه اسم البحث، وخطته ، وما يتصل به من آراء ومصادر ومراجع، وموضوعات وأفكار- اسم الكتاب الذي تستعيه ورقمه - عنوانات الاساتذة والمكتبات- سؤال تريد أن توجهه إلى استاذك- موعداك مع المشرف، وغيرها من الأمور المهمة.
- ٦- طرق أخرى.

حينما تريد أيها الطالب أن تختار موضوعا للبحث فيه، يجب أن تعلم أنّ البحث يمرّ من الفكرة المجردة إلى أن يصبح دراسة مستوفية لمستلزمات التعليل والتفسير ، بمراحل كثيرة متسلسلة ومترابطة وهي:

- ١- اختيار الموضوع.
- ٢- اختيار العنوان.
- ٣- وضع الخطة ،أو وضع الهيكل العام للموضوع.
- ٤- تعيين المصادر والمراجع التي يعتمد عليها في كتابة البحث ، والمصادر هي(الكتب القديمة) ، أمّا المراجع فهي (الكتب الحديثة).
- ٥- كتابة البحث.

والبحث غايته واحدة ، هي : الانطلاق من حيث انتهى إليه غيرك ، وأمّا دوافع اختيار الموضوع ، فنجملها إليك أيها الطالب بالنقاط الآتية ، وعليك أن تتأملها بأناة ؛ لكي تكون ملما بها حين اختيارك موضوع بحثك:

- ١- قد تكون هناك مشكلة تواجه الباحث.
- ٢- رغبة الباحث في اكتشاف حقائق جديدة في موضوع ما يستحق الدراسة.
- ٣- دراسة أحد الموضوعات المعقدة المختلف حولها.
- ٤- تصحيح خطأ شائع، أو إتمام شيء ناقص، أو شرح مبهم يحتاج إلى توضيح.
- ٥- تحقيق إحدى المخطوطات التي تكسبنا مزيدا من العلم والمعرفة.
- ٦- خلق موضوع جديد من معلومات متناثرة ، وترتيبها بصورة مبتكرة ومفيدة.

أمّا المواصفات التي يجب أن يتصف بها عنوان البحث، فهي:

- ١- أن يكون العنوان منبثقا من الموضوع ذاته ، دالا عليه.
- ٢- أن يكون العنوان محدودا ومختصرا.
- ٣- أن يكون العنوان واضحا جذابا لطيفا.
- ٤- أن يكون مؤثرا في نفوس القراء.

إنّ اختيار الموضوع للباحث ليس أمرا سهلا ؛ لذ على الباحث أن يقوم بخطوات عدّة قبل أن يختار البحث ، وهي شروط اختيار البحث ، وهي على النحو الآتي:

- ١- الدقة والوضوح: أي أن يكون الموضوع محدودا لا يحتمل الزيادة والنقصان ، ولا يكتنفه الغموض والإبهام، وتتضح هذه الدقة من خلال عنوان البحث؛ لأنّ هم الباحث من عنوانه هو الدلالة العلمية.

٢- **الجدة:** وهي أن يكون البحث غير مطروق سابقا ؛ كي لا يجهد الطالب نفسه بدراسة موضوع ما ، ثم يكتشف بعد ذلك أنه مدروس، فيضطر للبحث من جديد؛ ولكي يكون للطالب في موضوعه الجديد شخصية ، وليبذل في إعداده جهدا ، حتى لا يتعود على الكسل أو السرقة، فتقوته الفائدة التي أقرت الأبحاث من أجلها.

٣- **وفرة المصادر والمراجع:** يجب على الباحث أن يتنبه إلى وفرة المصادر والمراجع ، أو ندرتها، ويطمئن إلى أن عدد هذه المصادر من الكثرة والقوة ، بحيث تجهز البحث بالمادة اللازمة؛ لأن ندره المصادر أو المراجع قد تعيقه كثيرا في استكمال بحثه، فيتوقف عن البحث؛ والموضوع الذي تقل مصادره بشكل كبير ، أو الذي يكون الكلام عليه طويلا في مصدر واحد ، أو مصدرين فقط ، فإنه لا يصلح للاختيار.

٤- **مناسبة البحث للمرحلة التي هو عليها:** فإذا كان بحثا صغريا قدر له الاستاذ المشرف الحجم المناسب بين (١٠-٢٠) صفحة فعلينا في هذه الحالة أن نختار موضوعا ، أو جزءا من موضوع كبير ، أو زاوية من حياة بحيث لا يكون مجموع المعلومات المتناثرة في مختلف المصادر كما كبيرا؛ وعلى الباحث أن يتجنب البحث في الموضوعات العامة أو الواسعة ، لأنه مهما بلغت مقدرته على معالجتها ، فستبقى معالجته قاصرة، بسبب الوقت الذي يحتاجه للاطلاع على كل ما كتب حول موضوعه، وإذن فإن ما يظنه بعض الطلاب من سهولة البحث في الموضوعات العامة ، هو في الحقيقة ظن في غير محله، وما يظنونه من صعوبة البحث في الموضوعات المحددة الدقيقة ، هو في الحقيقة توهم خاطئ؛ لأن البحث في موضوع جزئي معين ، لا يتطلب إلا الاطلاع على عدد محدد من المصادر والمراجع ، أقل بكثير مما يتطلبه الموضوع العام ، وسيجد لديه المتسع من الوقت للتعلم في كل ما كتب حول موضوعه، وسينال على ذلك النجاح والتقدير.

٥- **مدى إمكانيات أو قدرات الباحث العلمية الفعلية، وظروفه الشخصية، للتصدي لموضوع بحثه:** مثل حاجته إلى إتقان اللغات الأجنبية ؛ أو إنجاز بحثه في مدة زمنية محددة ؛ أو السفر إلى الخارج ، لإجراء بعض الأبحاث والدراسات، أو للاستحصال على بعض المصادر، أو مقدرة الطالب المالية.

هناك أسباب تجعل الطالب في حيرة عندما يفرض عليه أن يختار موضوعا للبحث ، وهي على

النحو الآتي:

١- كثرة الموضوعات.

٢- جهل الباحث بالموضوعات الصالحة للدراسة.

٣- غياب الموضوعات عن ذهن الطالب.

- أما الحالات المعينة التي يضطر فيها الأستاذ إلى فرض الموضوع على الباحث فرضاً ، فهي:
- ١ - أهمية الموضوع بالنسبة إلى الأستاذ ، كأن يتمّ به بحثاً قام به هو.
 - ٢ - شكّ الأستاذ في مقدرة طالبه على الاختيار. أو شكه في أنّه قد اختار موضوعاً وهياً له المادة.
 - ٣ - ضعف الطالب في الموضوع الذي اختاره الأستاذ له.